

المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية لتنمية

السياحة الاثرية في محافظة بغداد

ساره احمد عبد الحسن*

سماح صباح علوان

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المخلص	معلومات المقالة
يسلط هذا البحث الضوء على الإمكانيات الجغرافية الطبيعية والبشرية للتنمية السياحية والنهوض بالواقع السياحي في محافظة بغداد وقد تبين خلال عرض هذه الإمكانيات أن الموقع الجغرافي أعطى منطقة الدراسة شخصية مميزة وذلك لتوسطها بين محافظات العراق وتناول البحث أهم العناصر المناخية المؤثرة في التنمية السياحية من سطوع الشمس ودرجات الحرارة والرطوبة والرياح والإمطار كما تناولت الدراسة دور السكان ومستوى الدخل والتسهيلات السياحية والمتمثلة في الإيواء والنقل والخدمات السياحية بالتصنيف والتحليل الجغرافي، فضلا عن العادات والتقاليد ودور الإعلام في الترويج والتسويق عن السياحة الاثرية في محافظة بغداد ومن ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث إنها منطقة الدراسة تتميز باحتوائها على اكبر خدمات الإيواء السياحي مقارنة مع باقي المحافظات من فنادق ومطاعم ومقاهي وكافيات لكن توزيعها غير مناسب بالنسبة للمواقع الأثرية . وأیضا تعد منطقة الدراسة مركز الثقل السكاني بالمقارنة مع باقي المحافظات حيث الزيادة السكانية تساهم في التنمية السياحية من خلال زيادة الأيدي العاملة في المجال السياحي وايضا تتميز بالاحتفاظ بالعادات والتقاليد الاجتماعية و الموروث الحضاري الفلكلوري ان العادات والتقاليد هي حصيلة التطور التاريخي والحضاري وهي تؤدي وظيفة متنوعة مثل الأعياد والمناسبات والاحتفالات التي تقام على المسارح مثل أنغام الجالجي البغدادي والمربعات البغدادية التي تجذب السائحين .	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2022/10/31 تاريخ التعديل : 2022/11/27 قبول النشر: 2022/11/28 متوفر على النت: 2023/4/16
	الكلمات المفتاحية :
	المقومات ، الطبيعية ، البشرية
	السياحة الاثرية ، بغداد.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

ان الرحلات السياحية صور تقتنص من عمر الانسان لتتحول لذكرى باسمة ما دار الزمان ويمكن تعريف السياحة على انها ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئة الطبيعية والمغريات التي تتمتع بها المنطقة دون الاخرى ببنائها الاقتصاد ومحركها الإنسان، ويتكون نظامها من عناصر عديدة تتمثل بالنشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي الخاص بانتقال الأفراد إلى اماكن غير اماكن إقامتهم، وهي صناعة تحتاج إلى الدراسة والتخطيط والتنفيذ، وتمثل أنتاجا اقتصاديا يتأثر سوقه بمديات العرض والطلب السياحي وجغرافية السياحة فرع حديث من فروع الجغرافية البشرية تدرس التوزيع المكاني للظواهر السياحية، ومدى تأثيرها بالمقومات والعوامل الجغرافية لتفسير واقعها والتخطيط لمستقبلها .

وتعد معالم سطح الأرض الطبيعية من هبات الله سبحانه وتعالى للمنطقة والتي تلعب دور كبير في جذب السياح وتطور السياحة

تشكل السياحة الاثرية نسبة 15 % من حركة السياحة العالمية اذ يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة مثل الاستمتاع بالحضارات القديمة واشهرها حضارة وادي الرافدين والحضارة الفرعونية والاغريقية والرومانية والحضارات الاسلامية والمسيحية على مر التاريخ⁽²⁾. ومن مميزات السياحة الاثرية:

- تتطلب خدمات سياحية ذات مستوى مرتفع مثل الفنادق والمطاعم الراقية.
- تكون بها مدة اقامة السائح قليلة.
- تجتذب السياح من الفئات العمرية الكبيرة الذين يكونون على مستوى عال من الثقافة والتعليم.
- تتطلب هذه السياحة خدمات سياحية متكاملة اذا كان كرويات سياحية من حيث حجوزات النقل وتوفير دليل سياحي وبرامج سياحية اخرى.

وتتملك محافظة بغداد عوامل طبيعية وبشرية يمكن ان تسهم في تنمية السياحة الاثرية وفيما يلي بعض الخصائص ومدى تأثيرها على التنمية السياحية للمواقع الاثرية الموجودة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.

1 - الموقع الجغرافي والعلاقات المكانية

فلكيا تقع محافظة بغداد بين دائرتي عرض (32 48 – 33 46 شمالا وخطي طول (43 51 – 44 56) شرقا فالموقع الفلكي له اثر كبير في تحديد الأنشطة السياحية فهو المسؤول عن تحديد المناخ السائد في المنطقة.

يعد الموقع الجغرافي من مرتكزات الجذب السياحي الطبيعي المؤثرة في نشأة الحركة السياحية وتنميتها حيث يحدد نوع المناخ السائد في المنطقة كما انه يعد مصدر جذب سياحي. وللموقع الجغرافي الأثر الكبير في تحديد معالم الاختلاف بين طبيعة المناطق الجغرافية حيث يمكننا تحديد المناطق بالنسبة الى شمال او جنوب دائرة الاستواء و شرق او غرب خط غرينتش

في الدراسات الجغرافية وتعتبر هذه المعالم قوة جاذبة فيما لو أحسن استغلالها ان جاذبية المناظر الطبيعية ليست بدرجة واحدة ولا تتصف بعامل الثبات والاستقرار بل لديها تأثيرات متباينة تعتمد بالدرجة الأساس اهتمامات السواح وزوار المكان وتكون اهتماماتهم متباينة حيث تتنوع المظاهر الطبيعية ووجود الأماكن الأثرية التاريخية القديمة تعد من عناصر حب الاستطلاع والرغبة لتغير المكان.

اولاً: مشكلة البحث :

1- ما العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في العرض والطلب السياحي لمحافظة بغداد و دورها في دفع عجلة التنمية السياحية الأثرية.

2 - هل تمتلك محافظة بغداد الموارد السياحية والإمكانات التسهيلات السياحية والمنشآت اللازمة للتنمية السياحية الأثرية.

ثانياً: فرضية البحث :

1 - للعوامل الجغرافية الطبيعية والمتمثلة في الموقع الجغرافي وطبيعة السطح والتربة والمناخ اما العوامل البشرية تتمثل في السكان وخدمات النقل ومستوى الدخل وايضا خدمات الايواء السياحي وهناك مشكلات تواجه السياحة الاثرية في المحافظة.

2 - تعد المحافظة عاصمة للثقافة والأدب بما تمتلكه من مقومات سياحية ومواقع أثرية وايواء سياحي يساعد على جذب السياح.

السياحة الاثرية :

هي نوع من انواع السياحة الذي يهتم بالآثار والتراث الثقافي الذي يشمل المواقع الانثارية والتاريخية والأعمال الفنية والمناظر الطبيعية ويكون الدافع الرئيس فيها هو الخصائص الأثرية للموقع تبعاً لرؤية السواح للآثار كما تعرف بأنها زيارة مواقع الحضارات ومشاهدة الآثار القديمة والمباني التراثية والاطلاع على ثقافات الشعوب القديمة خلال ارضها الحضاري المتواجد في هذه المواقع⁽¹⁾.

2- البنية الجيولوجية ومظاهر السطح

هي التكوينات الصخرية، ونظام بناء طبقات الصخور وانوعها ، ومن الناحية الجغرافية يتباين التركيب الصخري في أي إقليم أو في أية منطقة من العالم أفقياً ورأسياً تبعاً لعدة عوامل يأتي في مقدمتها التاريخ الجيولوجي، والحركات التي أصابت القشرة الأرضية، وعوامل التعرية⁽⁶⁾.

تقع منطقة الدراسة ضمن منطقة السهل الرسوبي ذلك الالتواء المقعر الذي تحيط به الاراضي المرتفعة من جهة الشرق والشمال والغرب الذي ساعد نهري دجلة والفرات بالقاء حملتهم فيه بشكل غير متساوي تبعاً لنوع الحمولة وطاقة النهر وتعود الطبقة الجيولوجية لمنطقة الدراسة للعصر الرباعي (البليوسينوسين والهولوسين) الذي تميز بكثرة الحركات الأرضية والتكتونية والتصدعات التي كونت تضاريس الوقت الحاضر من ضمنها السهل الرسوبي وترسباته ، على نحو عام فان سطحها يمتاز بالانخفاض عدا بعض المناطق المرتفعة عن مستوى الأراضي المحيطة بها مثل السداد والاسوار التي بنيت لحماية مدينة بغداد من أخطار الفيضان، كذلك من جراء تراكم أنقاض الكري لكتوف نهر دجلة وجداولها التي تتميز ببروزها عن مستوى الاراضي المحيطة بها بحدود 3-5 متر. وتختلف مستويات ارتفاعات مدينة بغداد بين منطقة وأخرى⁽⁷⁾.

وفيما يتعلق في دور العامل الجيولوجي وتأثيره على التنمية السياحية نجد ان دوره لا يشكل عنصر حرج بالنسبة الى السياحة لان من المعروف ان منطقة الدراسة تتميز باستقرار جيولوجي وذات طبيعة سهلية لا يشلها اي تضرس وان وضعها الجيومورفولوجي وضع سهل لا يشكل اي عقبة امام السائح او في حال العمل على التنمية السياحية فهي تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي الذي هو معروف انه منطقة طيبة للنقل والبناء وتأسيس المشاريع على عكس ما تواجهه المناطق ذات الضعف الجيولوجي او المناطق المتضرسة .

وبذلك نستطيع إلقاء الضوء على موقع اي منطقة على سطح الكرة الأرضية وتحديد ظروفها المناخية⁽³⁾.

ويعد الموقع من المقومات ذات تأثير في نشؤ وتطور السياحة اذ انه يحدد الإطار الجغرافي للمنطقة والصفات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمراكز السياحية الواقعة ضمنه من جهة والمسافة الفاصلة بين اماكن انطلاق السياح (مراكز تصدير السياح) ومناطق استقبالهم والوقت اللازم لقطعها من جهة أخرى اي تأثير الموقع الجغرافي في تحديد المسافة (البعد) بين مناطق سكن السواح والمراكز السياحية والزمن الذي يستغرقه في قطع تلك المسافة⁽⁴⁾.

تقع محافظة بغداد بحدودها الحالية على جانبي نهر دجلة وفي موقع مركزي وسط العراق ، وذلك لانها تبعد عن الحدود السياسية للدولة بمسافات متساوية تقريباً . باستثناء ميلان قليل الى الشرق ، فهي تبعد بمسافة 150 كم عن الحدود الشرقية و450 كم عن الحدود الغربية و500 كم من الحدود الشمالية و550 كم عن الحدود الجنوبية ان هذا الموقع المركزي جعلها تتميز بموقع مهم ضمن منطقة سهلية منبسطة ، وجعل منها معبراً مابين الشرق والغرب من العراق ومابين الشمال والجنوب منه ومن دول الوطن العربي في الخليج وعلى ساحل البحر المتوسط ، لقد قام هذا الموقع الجغرافي بدور مباشر ومهم في تحديد طبيعة الاتصال مع الوطن العربي منذ ان كانت بغداد عاصمة الدولة العباسية وذلك نتيجة أثر العوامل الطبيعية والبشرية في تحديد طرق النقل بأنواعها ورفدها بمقومات كافية لطبيعة الحركات السياحية داخل المنطقة والعالم عبر العراق منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا⁽⁵⁾.

تشغل محافظة بغداد موقعاً استراتيجياً يساعد في رواج صناعة السياحة الاثرية لسهولة اتصالها في باقي المحافظات وتكمن اهمية دراسة تأثير الموقع على السياحة من اجل معرفة الخطة المستقبلية للتطوير السياحي ومعرفة مدى سهولة الاتصال ودراسة علاقة الموقع مع كل من المناخ والنبات .

3 - التربة :

70.8	3973	تربة احواض الانهار المظمور
1.6	89	تربة السهول النهرية القديم
5.2	290	تربة انخفاضات الاحواض
1.1	64	تربة حصوية جبسية
4.6	256	تربة دورية الاغمار
5.0	282	تربة قاع الوديان
11.6	651	تربة كتوف الانهار
100	5611	المجموع

المصدر: تم استخراج القياسات باستخدام برنامج 10.8Arc Map

3 - المناخ

يشكل المناخ احد الإمكانيات الجغرافية الطبيعية وعامل مهم من العوامل المؤثرة في نشوء وتطور السياحة وتظهر أهمية المناخ في كونه يحدد امكانية الاستفادة من النشاطات السياحية المختلفة والمتنوعة ففي ظل الاحوال الجوية المناسبة يمكن ان تستثمر المصادر الطبيعية والصناعية من قبل السياح (كالشواطئ والمناظر الطبيعية والمواقع الاثرية والثقافية والعمرانية) ومن جانب آخر فان الاحوال الجوية كالشمس المشرقة والهواء النقي ودرجات الحرارة المعتدلة من الإمكانيات السياحية الطبيعية او البيئة المفضلة للتنمية السياحية وزيادة نشاطات الخدمات السياحية⁽⁹⁾ .

وللمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة اذ يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في أنشطة السياحة والترويج ففي الصورة المباشرة يؤثر بما توفره من خصائص بعض العناصر المناخية من جذب سياحي لاماكن محدوده سواء طول العام او ضمن مدة محددة من السنة اما بصورته الغير مباشرة فهنا يظهر اثره في تحديد خصائص المواقع السياحية سواء كانت شواطئ او مرتفعات⁽¹⁰⁾ .

تُعد دراسات التربة من المتطلبات الضرورية في تطوير المشاريع السياحية وبخاصة صفاتها المورفولوجية والفيزيائية والكيميائية من المستلزمات الأساسية للوقوف على مشاكل التربة ومعالجتها وتحديد طرائق الاستثمار الأمثل لهذه الأراضي . فالتربة التي تحتفظ بالمياه هي تربة (غير مسامية) لذلك تكون جرداء خالية من الغطاء النباتي ، وتساعد هذه المياه المتجمعة (المستنقعات) على زيادة وجود الحشرات والذباب الذي يعكر الجو السياحي في ذلك الموقع . اما (التربة الطينية) فهي لا تسمح بمرور الحركة للسياح او قيامهم بممارسة النشاط السياحي فضلا عن كونها لا تسمح بالتوسع مستقبلا ولا يمكن إقامة المنشآت السياحية وانما يعتمد فقط على المخيمات السياحية المحدودة اما (التربة المسامية او التربة الرملية) فهي من انواع الترب المشجعة للتنمية السياحية ولكن يقتصر استخدامها على سواحل المسطحات المائية بسبب عدم امكانية استغلالها للاغراض الزراعية اما (التربة الغرينية) فهي تربة ذات مسامية معتدلة وهي تربة خصبة وصالحة للزراعة وتشجع على النشاط السياحي .

ومن ناحية تأثير التربة على الموقع الاثري فمن الضروريات اللازمة لخطه صيانة المباني الاثرية التي تسهم في تهيئة المعالجات الناجحة لأسس المباني هي معرفة نوع وحجم حبيبات التربة وخواصها الفيزيائية والكيميائية وامكانية تحملها للضغط ومحتويات الاملاح كذلك معرفة مناسيب المياه الجوفية والسطحية⁽⁸⁾ . وفيما يلي جدول يوضح نسبة توزيع انواع الترب واصنافها والمساحة التي تشغلها في منطقة الدراسة .

جدول (1) يوضح اصناف التربة في منطقة الدراسة ونسبتها

المئوية

الصف	المساحة كم2	%
ارض صحراوية جبسية مختلطة	6	0.1

ويمكن تعريف المناخ السياحي هو المناخ الذي يوفر شتاء مشمس ودافئ وصيف معتدل والمناخ السياحي يعتمد اساسا على العناصر المناخية الجاذبة للحركة السياحية.

وفيما يلي عرض لاهم العناصر المناخية المؤثرة في السياحة:

أ – الاشعاع الشمسي:

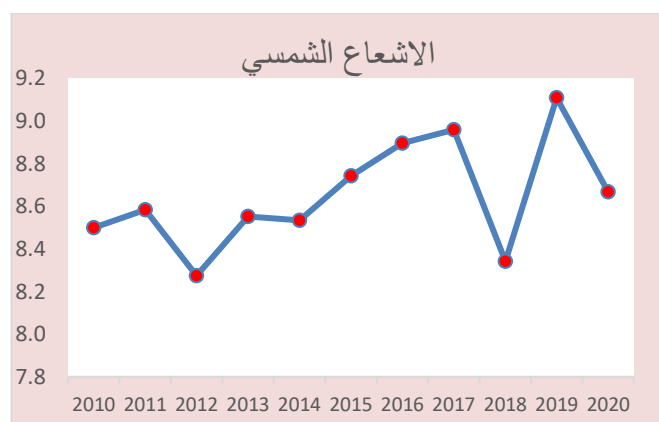
تعد اشعة الشمس ثروة سياحية مهمة ومطلب مهم للسائح العالمي فهي ضرورية لجسم الانسان والغطاء النباتي فهو يعد مصدر فيتامين D ويعالج العديد من الامراض الجلدية وازالة البقع لذا فإن قوة الاشعاع الشمسي ومدى سطوع الشمس في

منطقة معينة تعطيها خصائص سياحية متميزة لكون الايام المشمسة تكون صافية تدعو السائح للقيام بالرحلات والدورات السياحية . ويزور ملايين السواح سنويا دول معينة غنية بالاشعاع الشمسي مثل مصر منطقة الاهرامات وشمم الشيخ والاردن في منطقة العقبة للتمتع بالاشعاع الشمسي التي غالبا ما يفقد السواح هذه الظاهرة انظر الجدول (1) وشكل (1) الذي يوضح المعدلات السنوية لساعات السطوع الفعلي في منطقة الدراسة.

جدول (2) المعدلات الشهرية والسنوية (ملي واط /سم) لمحافظة بغداد وللمدة (2010 – 2020)

سنة	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	اب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	معدل السنوي
2010	6.9	5.9	6.6	7.8	9.5	10.1	11.1	11.1	9.4	8.3	9.2	6.3	8.5
2011	5.7	7.2	8.4	7.1	8.5	10.5	10.8	11.5	10.6	8.1	7.8	6.9	8.6
2012	6.5	6.5	8.2	8.2	7.6	10.6	11.5	11.3	10.1	7.1	5.8	5.9	8.3
2013	6.1	7.8	7.4	9.6	7.3	11.4	11.4	11.5	10.6	9.3	4.5	5.7	8.6
2014	5.2	7.9	7.8	8.6	9.4	10.9	10.9	10.6	10.7	7.7	7.2	5.5	8.5
2015	5.8	7.1	8.8	10.4	9.7	11.3	11.7	11.5	8.8	6.6	6.6	6.6	8.7
2016	6.9	7.9	7.5	9.3	10.0	10.9	11.6	11.3	10.3	8.5	7.5	5.1	8.9
2017	6.4	8.3	7.2	7.9	10.9	12.8	11.5	11.8	9.5	8.5	6.5	6.4	9.0
2018	6.3	5.2	7.4	8.5	9.2	12.4	12.6	12.2	10.4	6.5	5.0	4.4	8.3
2019	5.9	6.6	8.6	8.9	10.1	12.8	13	12.1	10.6	7.6	7.9	5.2	9.1
2020	5.5	6.7	7.3	7.7	12.1	10.9	12.2	9.3	10.4	9.6	6.4	5.9	8.7
معدل الشهري	6.1	7.0	7.7	8.6	9.5	11.3	11.7	11.3	10.1	8.0	6.8	5.8	8.7

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشوره للمدة (2010- 2020) بغداد 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2) .

ومن خلال الجدول (1) تبين ان المعدلات السنوية متقاربة مع بعضها حيث تتراوح بن (8 -9) ملي واط / سم اما المعدلات الشهرية بغلت ذروتها في شهري تموز واب واقل معدلاتها في شهر كانون الاول والثاني .

شكل (1) المعدلات السنوية لساعات السطوع الفعلية في محطة بغداد للمدة (2010-2020)

2 - درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة من العناصر المناخية المؤثرة في الجذب السياحي ولها تأثير واضح على راحة الانسان ونشاطه في الاماكن السياحية والترفيهية وتختلف المناطق ذات الحرارة الشديدة والمناطق شديدة البرودة في اقامة المشاريع السياحية اما الاماكن التي تتمتع بالاعتدال الحراري فهي اكثر ملائمة وجذب للحركة السياحية ويمكن اقامة العديد من النشاطات السياحية والمتنزهات والالعباب من ضمن نطاقها وتعد درجات الحرارة التي تتراوح من 18-25 م ملائمة لراحة (11).

ويمتاز مناخ محافظة بغداد بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء اما فصلي الربيع والخريف فهما فصلين انتقاليين قصيرين ويتضح من خلال جدول (2) ان المعدل العام لدرجات الحرارة السنوية العظمى والمسجلة في محطة بغداد ولمدة من (2010 - 2020) قد بلغ (31.6) م اما عن المعدل العام لدرجات الحرارة السنوية الصغرى للمدة نفسها قد بلغ (16.8) م وقد بلغت درجات الحرارة العظمى في اعلى معدل لها في شهر تموز واب اذ بلغت على التوالي (45.1) م و(45.3) م في حين سجلت اقل معدل في شهر كانون الثاني اذ بلغت (17.1) اما بالنسبة لدرجات الحرارة الصغرى سجلت في شهري تموز واب المعدل الاعلى حيث بلغت على التوالي (27.8) م و(27.9) م في حين سجل اقل معدل لها في شهر كانون الثاني (5.1) م وبذلك تحدد الاشهر الحارة والباردة الطاردة للحركة السياحية وتبدأ درجات الحرارة بالاعتدال من ايلول الى كانون الاول ومن شباط الى نيسان. لاحظ جدول (3) وشكل (2).

جدول (3) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة

العظمى والصغرى (م) في محطة بغداد للمدة (2010 -

(2020)

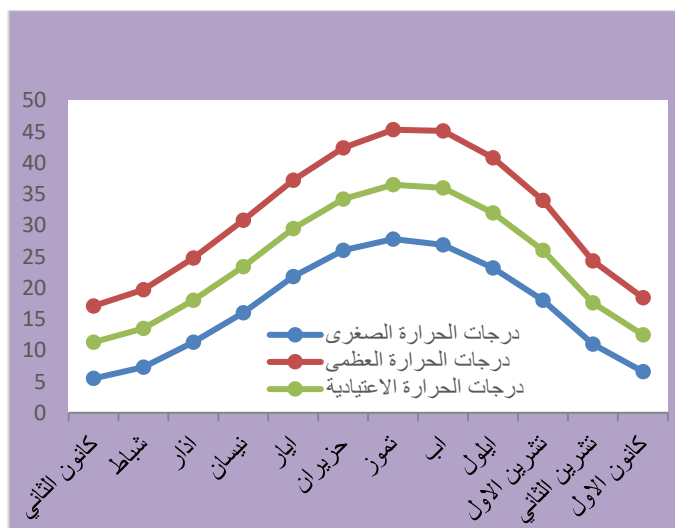
الاشهر	درجات الحرارة الصغرى	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الاعتيادية
كانون الثاني	5.5	17.1	11.3

شباط	7.3	19.7	13.5
اذار	11.3	24.8	18.0
نيسان	16.0	30.8	23.4
ايار	21.8	37.2	29.5
حزيران	26.0	42.4	34.2
تموز	27.8	45.3	36.5
اب	26.9	45.1	36
ايلول	23.2	40.8	32
تشرين الاول	18.0	34.0	26
تشرين الثاني	11.0	24.3	17.6
كانون الاول	6.6	18.4	12.5
المعدل السنوي	16.8	31.6	24.2

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة للمدة (2010 - 2020) بغداد ، 2020 .

شكل (2) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى

والصغرى للعام (2010-2020)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3).

3 - الرياح

تعد سرعة الرياح عنصر ذا تأثير في دراسة المناخ السياحي لانها تزيد او تقلل من شعور الانسان بالحرارة اذا ما اقترنت

بالرطوبة النسبية فهبوب الهواء بسرعة لاتزيد عن (5 م/ثا) من ان الرياح المعتدلة السرعة التي لا تثير الاتربة وغير محملة عوامل الجذب السياحي لكونه يقلل من الشعور بالحرارة بذرات الغبار تجعل الجو العام للنشاط السياحي اكثر راحة الشديدة ولا سيما اذا ما اقترنت بالرطوبة النسبية لكون الرياح عامل تبريد للجسم البشري⁽¹²⁾.
سرعتها او حملتها من الاتربة والرمال وعدم صفاء الجو مثل الرياح التي تثير العواصف⁽¹⁴⁾.

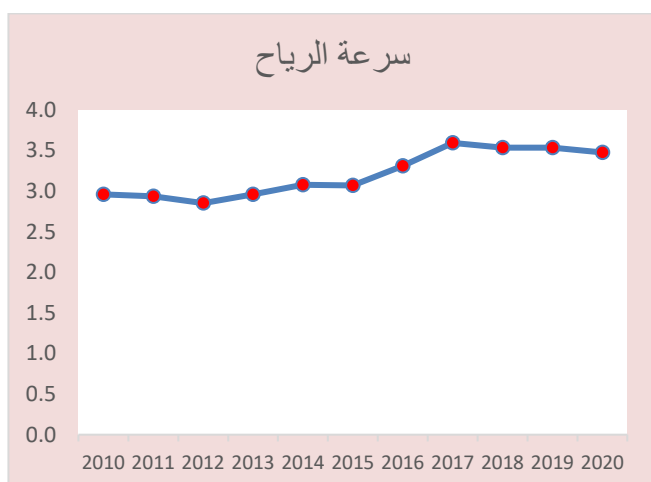
جدول (4) معدلات سرعة الرياح لمحافظة بغداد للمدة (2010-2020)

سنة	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	اب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	معدل السنوي
2010	3.8	2.9	3.6	3.2	2.9	3.3	3.5	2.5	2.7	2.5	2.1	2.5	3.0
2011	2.2	2.8	3.3	3.3	3.0	4.0	3.5	3.3	2.6	2.4	2.3	2.5	2.9
2012	2.5	3.5	3.0	3.2	3.1	3.3	3.1	3.1	2.6	2.4	2.0	2.4	2.9
2013	3.2	2.8	3.0	2.7	3.0	3.7	4.1	2.6	2.7	3.1	2.2	2.4	3.0
2014	2.4	2.6	2.9	3.0	3.4	4.0	4.2	3.7	2.8	2.6	2.9	2.4	3.1
2015	2.5	2.4	3.0	3.4	3.4	4.2	4.2	3.6	2.8	2.6	2.1	2.6	3.1
2016	2.9	3.0	3.6	3.0	4.0	3.9	4.1	3.3	3.6	2.7	2.9	2.7	3.3
2017	2.5	3.0	3.7	4.0	3.8	4.5	4.8	4.2	3.4	2.8	3.0	3.4	3.6
2018	3.4	3.0	3.8	2.9	3.4	4.4	5.4	4.7	2.9	3.1	2.5	2.9	3.5
2019	3.2	3.1	3.9	2.9	3.4	4.4	5.4	4.7	2.9	3.1	2.5	2.9	3.5
2020	3.0	3.4	4.0	3.5	4.2	4.2	3.9	4.4	3.1	2.7	2.9	2.4	3.5
معدل الشهري	2.9	3.0	3.4	3.2	3.4	4.0	4.2	3.6	2.9	2.7	2.5	2.6	3.2

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلائي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشوره للمدة (2010-2020) بغداد 2020.

و من خلال الجدول (3) والشكل (3) نلاحظ المعدل الشهري

شكل (3) معدل سرعة الرياح السنوي في منطقة الدراسة
لمحطة بغداد للمدة (2010-2020)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4)

للسرعة الرياح سجلت اعلى درجاتها في شهري حزيران حيث بلغت سرعة الرياح (4.0) و تموز بلغت (4.2) اما سرعة الرياح كانت متقاربة خلال فصل الصيف وفي الشتاء كانت الرياح اقل من سابقتها فقد سجلت اقل درجاتها تشرين الاول حيث بلغت (2.7) وفي تشرين الثاني بلغت (2.5) اما المعدل السنوي لسرعة الرياح سجلت اعلى معدل سنوي للاعوام 2018 و 2019 و 2020 حيث بلغت (3.5) اما اقل سرعة للرياح كانت للاعوام 2011 و 2012 حيث بلغت (2.9) .

4 - الرطوبة النسبية :

منخفضة نوعا ما خاصة المصابين بامراض الحساسية والتهاب القصبات حيث تؤثر الرطوبة على السائح تأثير مباشر في راحته ونشاطه من خلال درجة الحرارة المحسوسة وعملية الاتزان الحراري للجسم اذ ان اقتران الرطوبة مع ارتفاع درجات الحرارة يؤثران في عملية التنفس مما يؤدي الى ضيق التنفس ويجعل الانسان يعاني من صعوبة التنفس وهذا يعكس اثار سلبية على النشاط السياحي⁽¹⁴⁾.

تعد الرطوبة عنصر مناخي مهم لما له من شأن فعال في راحة الانسان ونشاطاته من خلال تحديدها لفعالية الحرارة اذ يصعب فصل عنصري الحرارة والرطوبة عن بعضهما في مجال تأثيرهما الحيوي على الانسان وايضا كون الرطوبة عنصر استشفائي مناخي للعديد من الامراض من حيث ينصح الاطباء المرضى بالذهاب الى اماكن ذات هواء نقي ورطوبة جوية

جدول (5) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية(%) في محطة بغداد للمدة (2010-2020)

سنة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	معدل السنوي
2010	62	56	48	38	30	22	22	23	29	38	46	61	40
2011	75	58	40	37	29	24	22	23	28	40	52	59	41
2012	61	50	39	32	25	21	21	25	28	41	66	71	40
2013	67	65	43	35	43	24	24	26	29	34	78	71	45
2014	81	58	52	39	26	20	22	22	28	41	57	65	43
2015	64	53	43	31	24	21	18	23	26	43	62	69	40
2016	65	62	50	41	32	24	21	23	29	36	38	66	41
2017	70	50	56	41	26	21	16	18	22	33	48	53	38
2018	53	64	41	48	38	23	21	25	27	41	78	82	45
2019	70	68	58	49	27	21	21	24	28	46	49	73	45
2020	69	58	55	40	27	23	21	24	27	34	60	69	42
معدل الشهري	67	58	48	39	30	22	21	23	27	39	58	67	42

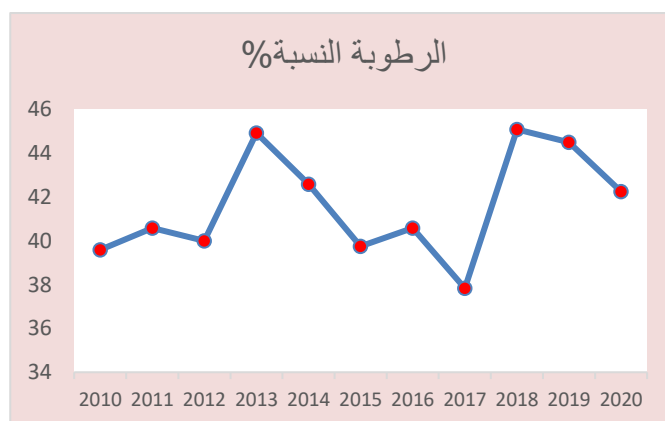
المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلائي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة للمدة (2010-2020) بغداد 2020.

5 - الامطار:

هي قطرات مائية تتكون خلال عملية التكاثف في طبقات الجو العليا ولا يستطيع الهواء على حملها فتصل الى سطح الارض بشكل امطار ساقطة⁽¹⁵⁾.

تعد الامطار من العناصر المناخية الطبيعية التي لها تأثير مباشر على المواقع الاثرية والمباني القديمة حيث تعتبر المسبب الرئيسي في تلف اساسيات المبنى وانهار معظم اجزائه حيث تساعد على تنشيط التجوية الكيميائية و ظهور العديد من الاشكال الناتجة اذا ينبغي اتخاذ تدابير من اجل الحفاظ على الموقع من تأثير الامطار مثل انشاء شبكه من المجاري تصريف مياه الامطار المتساقطة داخل المبنى والحيلولة دون تجمعه

شكل (5) المعدلات السنوية للرطوبة النسبية (%) في محطة بغداد للمدة (2010-2020)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (5).

داخل المبنى حيث يؤدي الى ارتفاع نسبه الرطوبة في التربه وكذلك العمل على الفجوات والشقوق التي توجد داخل الجدران وتقويه جدران المباني الاثرية وينبغي تبطين اسقف المباني الاثرية بطبقة قويه عازله لمنع تسرب المياه فضلا عن تزويد المبنى الاثري

المرازيب⁽¹⁶⁾ التي تمنع تجمع المياه في الاجزاء العليا اذ تعاني اجزاء من المدرسه المستنصريه من التعرية المطرية وايضا الباب الوسطاني الباب الوسطاني والقصر العباسي .

جدول (6) المعدلات الشهرية والسنوية لكمية الامطار الساقطة (ملم) في محطة بغداد للمدة (2020-2010)

سنة	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	اب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	مجموع السنوي
2010	1.1	28.1	5.5	10.7	12.6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.001	2.5	32.0	92.5
2011	17.8	25.1	12.4	31.0	0.3	0.001	0.0	0.0	0.001	6.1	0.8	2.5	96.0
2012	3.9	9.6	1.0	5.4	0.001	0.0	0.0	0.0	0.0	10.7	83.2	70.6	184.4
2013	70.8	4.9	0.001	0.001	23.4	0.0	0.0	0.0	0.0	4.0	172.7	20.9	296.7
2014	35.8	6.8	23.6	14.3	0.001	0.001	0.0	0.0	0.0	4.6	19.0	3.9	108.0
2015	8.2	6.9	26.1	0.0	4.5	0.0	0.0	0.001	0.0	84.9	32.1	28.2	190.9
2016	4.3	28.3	26.1	11.7	3.8	0.0	0.0	0.0	0.0	0.001	0.001	30.3	104.5
2017	9.3	11.3	42.0	7.5	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.6	0.001	71.8
2018	0.9	88.4	2.8	80.5	9.0	0.0	0.0	0.0	0.0	15.1	60.4	27.1	284.2
2019	49.8	15.5	38.1	11.4	0.7	0.0	0.0	0.0	0.0	9.9	0.3	21.2	146.9
2020	36.1	6.4	22.9	3.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	84.2	2.8	155.6
معدل الشهري	21.6	21.0	18.2	16.0	4.9	0.0	0.0	0.0	0.0	12.3	41.5	21.8	157.4

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة للمدة (2020-2010) بغداد 2020

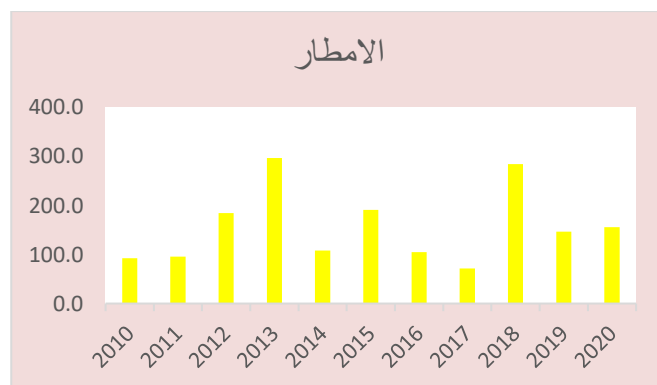
ومن خلال جدول (6) نجد ان المعدل السنوي لهطول الامطار بلغ ذروته في عام 2013 حيث بلغت نسبته (296.7) ملم اما المعدلات الشهرية قد بلغت ذروتها في شهر تشرين الثاني وبمعدل (41.5) ملم بينما نجدها معدومة في الاشهر حزيران وتموز واب وايلول .

شكل (6) المعدلات السنوية لكمية الامطار الساقطة (ملم) ومجموعها السنوي في محطة بغداد للمدة (2020-2010)

وان هطول الامطار بكميات كبيرة يعد عقبة في وجه الكثير من الانشطة السياحية التي تعتمد على صفاء الجو وتحتاج الى سطوع شمسي لفترات طويلة يمكن ان تكون مرغوبة ومفضلة عند عدد من السياح لانها تشعرهم بالراحة والانتعاش .

ثانيا : المقومات البشرية لنشؤ وتطور السياحة في محافظة بغداد

المقومات البشرية عاملا مهما من العوامل المؤثرة في السياحة اذ تعد الاساس الثاني التي تستند عليه عملية التنمية فيما بعد المقومات الطبيعية ، فالمقومات الطبيعية ليس لها أهمية إن لم يقوم الإنسان بتطويرها واستثمارها على الوجه الأمثل⁽¹⁷⁾، كما أن السياحة لا تعتمد فقط على المقومات الطبيعية وإنما تعتمد على الإنسان ومدى تأثيره فيها، فالمظاهر التاريخية والأثرية ما هي إلا رموز حضارية كانت ومازالت عامل جذب سياحي، وإن أفضل



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (6) .

جدول (7) تقديرات سكان محافظة بغداد ونسبة النمو

للسنوات 2010 – 2020

التعداد	عدد السكان	معدل النمو السنوي
2010	6878039	-
2011	7057736	1.3
2012	7255278	1.4
2013	7457773	1.4
2014	7631857	1.2
2015	7837963	1.3
2016	7710001	-0.8
2017	7916847	1.3
2018	8126755	1.3
2019	8340711	1.3
2020	8558625	1.3

المصدر ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات سكان محافظة بغداد .

يمكن أن تكون الزيادة السكانية عاملاً ذا تأثير سلبي في المسيرة التنموية، إذا ما استطاعت عملية الانتاج في المجتمع استيعاب الزيادة السكانية وتأمين مقدرات مشاركتها في دفع عجلة التنمية للأمام، فمن الخطأ أن ننظر لهذه الزيادة على أنها عامل يؤدي إلى زيادة الطلب وزيادة الأعباء على الموارد المتاحة ومن الأجدر أن ننظر إليها كعامل رئيس في زيادة قوة العمل وعملية الانتاج، فالزيادة السكانية تتحول إلى عبء حقيقي على التنمية عندما لا يجري استغلال الموارد المتاحة بما فيها قوة العمل بصورة صحيحة ومنطقية، وتنبع أهمية التنمية في استيعاب الفائض من السكان وتنظيم المسألة السكانية من خلال تحقيق تنمية المجتمع، وصناعة السياحة تعد من القطاعات التي بحاجة إلى الأيدي العاملة بخلاف القطاعات الأخرى لأن العمل السياحي دائم التطور⁽²¹⁾.

الأماكن الجاذبة للسياح هي التي تتوفر فيها مجموعة من الموارد البشرية مستثمرة بالشكل الصحيح مع الموارد الطبيعية وبتفاعلها يكونان منطقة جاذبة ومزدهرة سياحياً.

أولاً - السكان :

هنالك ارتباط كبير بين زيادة السكان وعدد السياح إذ اشارت احصاءات منظمة السياحة العالمي (WTO) الى ان حجم السياحة الدولية ارتفع من 25 مليون سائح علم 1950 الى 760 مليون سائح في عام 2004 كما ان لحجم السكان الكبير يعتبر مبرر اقتصادي لاقامة وانشاء المؤسسات السياحية مثل المراكز الترفيهية والرياضية إذ تستطيع هذه المؤسسات العمل بنسبة تشغيل عالية اعتماداً على عدد السكان المحلي واحياناً بنسبة تفوق طاقتها التصميمية في اثناء المواسم السياحية⁽¹⁸⁾.

1 - حجم السكان ونسبة النمو

يعد حجم السكان من العوامل البشرية المؤثرة في تحديد الطلب السياحي ولاسيما السياحية الداخلية منها كما يسهم ايجاباً في اتخاذ الخطوات اللازمة لتمكين من التأثير في المستوى الاقليمي . كما يوفر مجموعة العاملين الى القطاع السياحي سواء اليد العاملة الماهرة او غير الماهرة التي يرتبط نشاطها بالسياحة⁽¹⁹⁾ ويتوقف دور السكان في السياحة على طبيعة وتركيب الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط ، والعلاقة فيما بينهم لاسيما بين الضيف والمضيف

ان حجم السكان من الدلالات والمؤشرات التي لها اثر بالغ في السياحة و تختلف عن باقي النشاطات مثل الزراعة والصناعة كلما تطورت هذه النشاطات كلما استغنت عن نسبة عالية من الايدي العاملة في حين نجد ان السياحة لا تستغني عن الايدي العاملة امر لا بد منه عند تطور وتنمية القطاع السياحي لان العمل السياحي بحاجة الى التطور والتغيير المستمر حيث ان حجم السكان له الاثر البالغ في واقع التنمية الساحية⁽²⁰⁾. وفيما يلي جدول يوضح الزيادة في حجم سكان منطقة الدراسة .

• توزيع السكان حسب اقصية محافظة بغداد

يقصد به توزيع السكان على اساس المساحة التي يعيشون فيها اي مدى ارتباط السكان بالموارد الطبيعية والبشرية وتتصف هذه الموارد بالتغير كما ونوعا وتؤثر على السكان زمانيا ومكانيا يتوزع سكان محافظة بغداد بكثافات مختلفة على الاقصية حسب الجدول (8) حيث نجد قضاء الرصافة تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد السكان فقد بلغ (1905628) نسمة وجاء قضاء الكرخ في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد السكان (1678368) نسمة واحتل قضاء الطارمية المرتبة الاخيرة من حيث عدد السكان حيث احتل (152841) اما قضاء التاجي والراشدية والزوراء فلم تكن في العام 2020 قضاء مستقل وانما كانت تابعة الى الاقصية الاخرى .

جدول (8) يبين اعداد السكان حسب اقصية محافظة بغداد

للعام 2020

ت	اسم القضاء	عدد السكان	%
1	قضاء المحمودية	509724	6
2	قضاء ابي غريب	340236	4
3	قضاء الطارمية	152841	2
4	قضاء المدائن	484098	6
5	قضاء الكرخ	1678368	20
6	قضاء الكاظمية	945085	11
7	قضاء الرصافة	1905628	22
8	قضاء الاعظمية	1036705	12
9	قضاء الصدر	1276249	15
10	قضاء الزهور	229691	3
المجموع	محافظة بغداد	8558625	% 100

المصدر ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات سكان محافظة بغداد .

ثانيا : طرق النقل

يعد النقل من اهم المرتكزات الاساسية ذات التأثير الحاسم في انجاح المشاريع السياحية اذ بدونها لا يمكن ان تكتمل الحركة السياحية وتتطلب صناعة السياحة وجود شبكة نقل وطرق داخلية وخارجية ذات كفاءة عالية الى جانب توفير الخدمات والمرافق اللازمة لحركة النقل⁽²¹⁾ حيث ان هناك الكثير من المواقع السياحية اكتسبت اهميتها بسبب سهولة الوصول اليها ووقوعها بالقرب من التجمعات السكانية الكبيرة ولا بد ان تتصف بتوافر الراحة والامان والانتظام والكلفة المناسبة لذا فإن السياحة في اي منطقة يجب ان يرافقها تقدم في مجالات النقل كافة⁽²²⁾ ويرى العالم (ROBINSON) ان صناعة السياحة تتأثر بصورة مباشرة بكل من البعد المكاني والزمني ويرتبط هذان العاملان بشكل كبير فكم من مواقع سياحية اصبحت مواقع هامشية بسبب صعوبة الوصول اليها فالعزلة الطبيعية وضعف شبكات النقل تعد عائقا في صناعة السياحة⁽²³⁾. وفيما يلي شرح لانواع طرق النقل المتوفرة في منطقة الدراسة

_ الطرق البرية

تحضى محافظة بغداد بشبكة واسعة من الطرق المعبدة التي شهدت تطور كبير في الالونة الاخيرة وبتحليل خريطة شبكة الطرق يمكن تصنيفها الى الطرق الرئيسية والثانوية و الريفية على النحو الاتي :

• الطرق الرئيسية :

وهي طرق شريانية تربط منطقة الدراسة مع المحافظات المحيطة بها اذ بلغ مجموعها (297) كم من اجمالي طرق النقل بالسيارات وعددها (7) طرق اطولها الطريق السريع حيث بلغ طوله (85) كم كما موضح في الجدول رقم () .

• الطرق الثانوية :

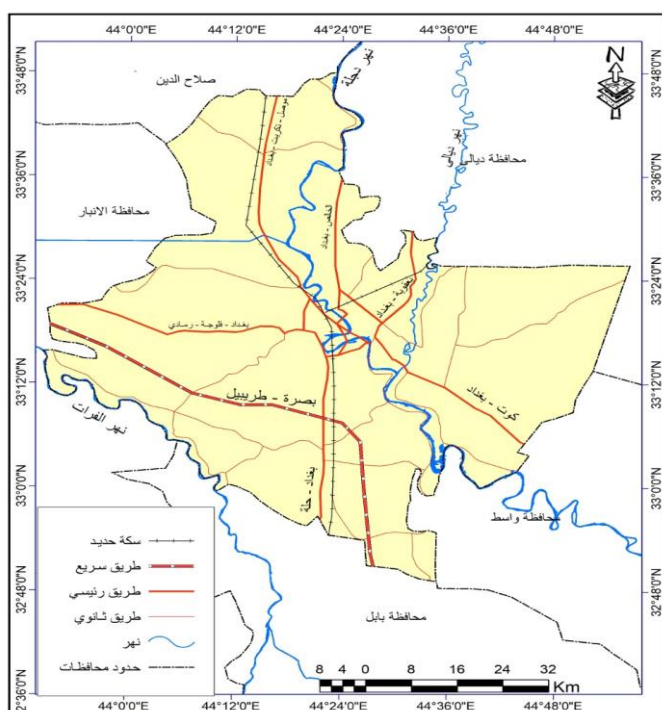
تتفرع من الطرق الرئيسية طرق ثانوية وتمتد داخل الاقصية والنواحي في المحافظة وبلغ مجموع اطوال الطرق الثانوية (421)

فعال في التنمية السياحية حيث يمكن استثمار السكك الحديدية لدعم السياحة الاثرية حيث يوجد لدينا مواقع اثرية في النواحي الادارية لحدود منطقة الدراسة مثل موقع عكر كوف و طاق كسرى وموقع سبار.

– النقل الجوي

اما النقل الجوي فهو يعتبر العامل الرئيسي في دخول دول ومناطق كانت بعيدة عن الاسواق السياحية الرئيسية الى مجال المنافسة السياحية الدولية واصبحت الزيادة المطردة في نسبة السياح عبر القارات الى السياحة الدولية هي من نتائج التقدم التكنولوجي في النقل الجوي كما يعد من اكثر وسائل النقل راحة وسرعة ويوجد في محافظة بغداد مطار مدني واحد وهو مطار بغداد الدولي بطاقة استيعابية 7 مليون مسافر⁽²⁶⁾.

خارطة (2) توضح الطرق الرئيسية والثانوية لمحافظة بغداد



المصدر: جمهورية العراق وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، وحدة انتاج الخرائط الرقمية ، مساحة اقضية محافظة بغداد ، 2020 .

ثالثا: مستوى الدخل

يعد مقدار الدخل من العوامل المؤثرة في تنشيط الحركة السياحية اذ ان ارتفاع الدخل جدير بتحويل الرغبة الشخصية

كم كما موضح في الجدول (9) وجميعها ذات ممر واحد فقد بلغ عددها (36) طريق ويعد طريق الراشدية السياحي اكثرها طولاً بواقع (42) كم اما اقصرها طولاً طريق قرية مجيد الناصر مقابل مستشفى الشيخ ضاري الفيض في الحسينية بلغ طوله (1.5) كم⁽²⁴⁾.

• الطرق الريفية :

وهي طرق ترابية غير مبلطة تربط مراكز الاقضية والنواحي بالقرى والارياف بلغ مجموع اطوالها (271) كم ولو عبت هذه الطرق لوفرت الوقت والجهد في سهولة الوصول الى المحافظة .

جدول (9) اطوال الطرق الرئيسية في المحافظة

اسم الطريق	الطول / كم
الطريق السريع	85
بغداد - محمودية	41
بغداد - ابو غريب	36
بغداد - المدائن	35
بغداد - ديالى	27
بغداد - الراشدية	31
بغداد - الطارمية	42
الطرق الثانوية	412

المصدر: تم استخراج القياسات بالاعتماد على برنامج Arc map 10.5

– سكك الحديد

وللسكك الحديد دور بارز في نقل السياح الى المواقع السياحية اذ انها تعتبر الوسيلة الاقل كلفة وتعاني محافظة بغداد والعراق بصورة عامة من الاهمال وقصور في جانب النقل بالسكك الحديدية وما يصلح منه سوا خط سكة حديد بغداد – البصرة وخط سكة حديد بغداد – كربلاء والنجف الذي يستخدم لاستيعاب زخم السياح في المناسبات الدينية ويبلغ طول سكة الحديد داخل محافظة بغداد 98 كم⁽²⁵⁾ لذا ينبغي على الجهات المختصة تفعيل دور النقل بالسكك الحديدية لما له من دور

المبحوثين حيث يعتبرون النسبة الأكبر من حيث اعدادهم بأعتبار زيارة مثل هذه المواقع مناسبة لهذه الفئة المتوسطة الدخل إما الأشخاص الذين تتراوح دخولهم من مليون دينار فأكثر فقد بلغ عددهم (110) شخصا اي بنسبة (37%) من جملة عدد المبحوثين .

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لمستوى انفاق

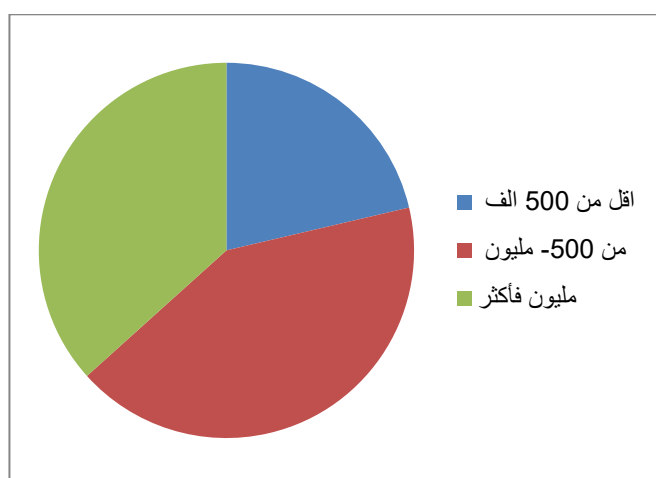
الاسرة للمبحوثين من زوار المناطق السياحية في منطقة

الدراسة للعام 2022

متوسط الانفاق	التكرارات	%
اقل من 500 الف	64	21
من 500- مليون	126	42
مليون فأكثر	110	37
المجموع	300	100%

المصدر: استمارة الاستبيان .

شكل (7) يوضح مستوى الدخل الشهري للزائرين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول ()

رابعا : دور الخدمات في نشؤ وتطور السياحة في محافظة بغداد

1 - الخدمات السياحية

هناك الكثير من التعاريف للخدمات السياحية التي تناولها العديد من الباحثين و المختصين في مجال السياحة إذ تم تعريف الخدمة السياحية بأنها ((الأنشطة التي تكون غير مادية أو غير ملموسة التي يمكن تقديمها بشكل منفصل أو مستقل و توفر

في السفر الى طلب فعال وممارسة فعلية للسياحة اذ ما قورنت بوقت فراغ كاف ومن هنا كان السفر ابان الاجازات والعطل مقصور فقط على الطبقات الثرية دون غيرها لكن في الوقت الحاضر صارت الطبقات متوسطة الدخل تمارس السفر والسياحة وعلى نطاق واسع فيما يعرف حاليا بالسياحة الاجتماعية وترتبط السياحة ارتباطا طرديا مع مقدار الدخل فكلما ازداد الدخل ازداد الطلب على السياحة ولا سيما في وقت الاجازات والعطل⁽²⁷⁾ كما تلعب عملي توزيع الدخل بين أفراد المجتمع دورا لا يقل أهمية عن معدل الدخل الفردي وهناك قاعدة مفادها أنه كلما تحققت عدالة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع زاد الطلب السياحي، والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة وإن العدالة في توزيع الدخل تعني خلق الإمكانيات المادية لدى جميع شرائح المجتمع من أجل المشاركة بالفعاليات السياحية وبذلك يزداد الطلب السياحي، وسوء توزيع لطلب السياحي على الطبقات الغنية فقط التي تكون الحصص الكبيرة من الدخل لهم مما يؤدي إلى انخفاض الطلب السياحي⁽²⁸⁾. ومن المعروف تاريخيا وجود تفاوت في مستوى دخول السكان في اي مكان، وهناك فجوة ما بين ذوي الدخل العليا وذوي الدخل الواطئة سواء بالنسبة للعاملين بالوظائف الحكومية أو أصحاب الأعمال الحرة، وكقاعدة اقتصادية فأن الإنفاق على الاستهلاك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموع الدخل وبمستواه، و ان الميل إلى الاستهلاك لدى الذين يستلمون الدخل النقدي ثابت عادة في الأجل القصير، فالاستهلاك يمثل كمية متغيرة تابعة لكمية متغيرة في الدخل، وعليه فان التغيرات في الدخل تؤثر في حجم الطلب السياحي⁽²⁹⁾.

البشر ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية تبين ان عدد الاشخاص الذين تتراوح دخولهم اقل من 500 ألف دينار قد بلغ (64) شخصا من جملة اعداد المبحوثين اي بنسبة (21%) اما عدد الأشخاص الاتي تتراوح دخولهم من 500 الف الى مليون بلغ عددهم (126) شخص وبنسبة (42%) من جملة اعداد

المتمثل بالفنادق والفلل والشقق السياحية فضلا عن خدمات الطعام والشراب للسائح الذي يتوجه الى مكان السياحي ولا بد ايضا من توفر اماكن الاستدلال الى مثل هذه المواقع ، ان هذه التسهيلات سوف تكون الصورة الجميلة والجاذبة للبلد السياحي ومواطنيه حيث تعد هذه الخدمات عنصر اساسي من عناصر الجذب السياحي التي توفر اقامة مريحة للسائح ومن ضمن هذه الخدمات :

1 - خدمات الايواء السياحي (الفنادق) :

الفندق هو مكان الإقامة الذي يتخذ النزيل بدلا عن مسكنه الذي يقيم فيه والذي يتركه لفترة معينة وبهذا فان الفندق لابد ان يكون على استعداد لتلبية رغبات وحاجات النزيل طيلة فترة مكوثه، ويشترط في الفندق ان يكون عدد الأماكن المتوفرة فيه تستوعب مجموعة أشخاص يزيد عن معدل عدد أفراد عائلة واحدة وتكون تحت إدارة موحدة وتقدم خدمات وتسهيلات تشمل خدمة الغرف والأسرة يوميا وتنظيف المرافق الصحية وتصنف الفنادق في درجات وفئات وفقا للتسهيلات والخدمات التي تقدمها⁽³³⁾.

درجة تصنيف الفندق: - يقصد به تحديد مستوى خدمات وأثاث الفندق وعلى النحو التالي:

جدول (11) تصنيف الفنادق والخدمات التي تقدمها ونسبتها

المنوية من مجموع الفنادق

ت	مستوى درجة الفندق	عدد	وسائل الراحة المقدمة	النسبة المئوية
1 -	فنادق خمس نجوم درجة ممتازة	12	يوفر لك هذا الفندق تجربة الإقامة الفاخرة غرف أنيقة تحتوي على مطبخ وغرفة معيشة وحوض جاكوزي داخل الغرفة وحمامات سباحة ساخنة ومراكز ساونا وغرف ألعاب ترفيهية وملاعب الكولف كما تحتوي على العديد من المطاعم الفاخرة والأماكن	6 %

إشباع الرغبات و الحاجات للسياح وليس بالضرورة أن ترتبط مع بيع منتج أو خدمة أخرى و عند تقديم الخدمة قد لا يتطلب نقل ملكية))⁽³⁰⁾.

يتكون العرض السياحي من عنصرين رئيسين اولهما عوامل الجذب الطبيعية والبشرية وثانيهما التسهيلات والخدمات التي توفر للسائح اقامة سهلة تشجعه على الإقامة لمدة اطول والعودة المتكررة للمكان وتكون هذه التسهيلات على نوعين :

أ - خدمات البنية التحتية للسياحة

وهي الارض والخدمات والمنشآت التي تعتبر معيار مهم لنجاح السياحة في الدولة او الاقليم السياحي وتتضمن خدمات الطرق والجسور والخدمات الصحية والغاز والكهرباء والمياه وخدمات الصرف الصحي وان اي مشروع سياحي لا يستطيع اداء خدماته بصورة كاملة دون توفر البنية التحتية له ، لان هذه الخدمات تعد معيار لنجاح العملية السياحية في الدولة فكلما كانت البنية الاساسية على مستوى عال من الكفاءة ادى ذلك الى ادامة الخدمات وصيانتها لان تراجع خدمات البنى التحتية يؤثر على ارتفاع مستوى الرطوبة مما يؤثر على قوة اساس الموقع الاثاري ويؤدي الى الاندثار⁽³¹⁾.

ومن الخدمات الضرورية الواجب توافرها في المحافظة هي الخدمات الصحية هي احدى المتطلبات اللازمة فكلما تقدمت الخدمة بأعتمادها على التكنولوجيا الحديثة اصبحت احدى اساسيات الجذب السياحي وتحولت كعامل مساعد للتنمية على مستوى المحافظة بلغ عدد المستشفيات الحكومية والاهلية 96 مستشفى اما المؤسسات الصحية الاخرى 122 وبلغ عدد العيادات الطبية الشعبية 63 عيادة موزعة على جميع انحاء محافظة بغداد⁽³²⁾.

ب - خدمات البنية الفوقية للسياحة :

ان المنطقة السياحية بغض النظر عن المقومات الموجودة فيها سواء كانت منطقة ترفيهية او اثارية او صحراوية او تراثية او دينية لابد ان تشتمل على وسائل مكملية مثل الايواء السياحي

الثالثة والرابعة وحسب الجدول رقم (11) اما غير المصنفة ضمن الجدول تعتبر مطاعم شعبية للوجبات السريعة وغير داخلية من ضمن المطاعم السياحية اما بالنسبة للمقاهي فتضم محافظة بغداد عدد كبير من المقاهي القديمة والحديثة ويبلغ عددها 72 مقهى⁽³⁵⁾ في المحافظة ولم تصنف الى مستويات من قبل هيئة الثقافة والسياحة والاثار من اشهر المقاهي واقدمها مقهى الشابندر في شارع المتنبي ومقهى الزهاوي في شارع الرشيد .

جدول رقم (12) يوضح اعداد المطاعم وتصنيفها في محافظة

بغداد

التصنيف	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة
	ممتازة	اولى	ثانية	ثالثة	رابعة
الاعداد	6	26	28	26	8

المصدر : وزارة الثقافة والسياحة والاثار قسم التخطيط والدراسات
بيانات غير منشورة للعام 2021 .

3 - خدمات التحويل المالي :

ويقصد بها خدمات البنوك وشركات التحويل المالي وشركات الصيرفة فلها دور مهم في التنمية السياحية لما تقدمه من خدمات مالية ذات طبيعة خاصة فكان لابد من وجود اداة سهلة ومريحة تسمح لتدفق العملات داخل وخارج البلاد ففي عام 1997 بدأ البنك المركزي العراقي بمنح إجازات لفتح شركات الصرافة والتحويل المالي للمحافظة على الاستقرار المالي للدولة ودورها مكمل لدور البنوك وتوجد في محافظة بغداد على أكثر من 800 شركة صيرفة ومكتب للحوالات المالية⁽³⁶⁾.

4 - الخدمات الثقافية :

يعد شارع المتنبي من اهم واعرق المعالم الثقافية في العاصمة وأعادته تأهيله يمثل نقطة تحول وعوده الى الحياة الثقافية الى سابق عصرها حيث تعتبر بغداد حاضره الدنيا والأدب والثقافة ويتضمن أيضا شارع المتنبي المركز الثقافي البغدادي الذي يحتوي على 15 قاعة ثقافية مثل قاعة علي الوردي وقاعة جواد سليم وقاعة مصطفى جواد تقام فيها الندوات والبحوث التاريخية

السياحية الجميلة				
يوفر لك هذا الفندق مستلزمات الغرفة المريحة والفسحة والمفروشات الفاخرة وتلفزيون وهاتف وكسري وطاولة مكتب بالاضافة الى خدمة الواي فاي وخيارات الترفيه مثل حوض السباحة وصالات للالعاب الرياضية بالاضافة الى خدمات عالية الجودة	46	فنادق اربع نجوم درجة اولى	- 2	
يوفر لك هذا الفندق مستلزمات الغرفة المريحة والفسحة واريكة وكسري وطاولة مكتب وهاتف وتلفزيون حوض سباحة ومركز لياقة بدنية	55	فنادق ثلاث نجوم درجة ثانية	- 3	
يوفر لك هذا الفندق بالاضافة الى السرير و الحمام يوفر خزانه للملابس وتلفزيون وهاتف وتناول الطعام بالخدمة الذاتية بالاضافة الى خدمة تنظيف الغرف ويتميز بأسعاره المناسبة	28	فنادق نجمتين درجة ثالثة	- 4	
يوفر هذا الفندق فقط الخدمات الضرورية لاقامة ليلة واحدة مثل سرير حمام غالبا ما تتوفر فيه الاحتياجات الاساسية	63	فنادق نجمة واحدة درجة ثانية	- 5	
	204		المجموع	

المصدر : وزارة الثقافة والسياحة والاثار قسم التخطيط والدراسات
بيانات غير منشورة عام 2020

2 - خدمات المطاعم والمقاهي :

تعد المطاعم السياحية إحدى الركائز الأساسية التي تعمل على تنشيط الحركة السياحية ودعمها اذ لا بد من توافرها بشروط ومواصفات سياحية ملائمة من قبل الجهة المانحة للترخيص⁽³⁴⁾ ويوجد في منطقة الدراسة 172 مطعم حسب احصائيات وزاره الثقافة والسياحة والاثار مصنفة الى مطاعم ممتازة ومطاعم من الدرجة الاولى ومطاعم من الدرجة الثانية ومطاعم من الدرجة

الحرف والصناعات من الفلكلور وهي تنتشر عبر الأجيال المتعاقبة الصفاير في بغداد بالاضافة الى المتحف البغدادي يدفع السياح الى تجديد الاقامه رغبه في زيارة المناطق الأخرى للتعرف على أنماط وأساليب متنوعة في محافظه بغداد فتلك الحرف تلقى الرواج عند السائح فضلا عن صناعة حياكة السجاد والخصوص بالاضافه الى المهرجانات التي تقام في أعياد نوروز والأمسيات الثقافية لاحظ الصور (3) و(4).

ويساهم التركيز على الموروث الحضاري لتحقيق الاهداف التالية للسائحين والمتنزهين⁽³⁹⁾:

- 1 - تعرف السائح على عادات وتقاليد الشعب من خلال الصناعات اليدوية والانغام الشعبية وحتى الاكلات.
- 2 - المتعة.
- 3 - تعرف السائح على طراز البيوت وتصميم الازياء المحلية.
- 4 - العادات والتقاليد والأدب الشعبي الذي يتناول الأمثال الشعبية حيث ان المحافظة على فنون الأجداد يساعد المجتمع على كسب المنجزات الحضارية المقبولة اجتماعيا ويجعل منه مجتمع يتسم بميل حقيقي نحو ممارسة النشاط السياحي.

صورة (1) تبين الفنون الموسيقية الشعبية (الجالغي

(البغدادي)



الدراسة الميدانية في تاريخ 2020 / 4 / 14

بمشاركة نخبة من الباحثين بالاضافه الى المعارض والبازارات اليدويه و معارض الكتب ومعارض الصور المتنقلة ويعد المركز الثقافي البغدادي قبله ثقافيه ملتقى الأدباء والشعراء المفكرين والصحفيين وخصوصا في ايام العطل والمناسبات نجد اقبال على هذا الشارع الثقافي فضلا عن معرض بغداد الدولي حيث تحتضن بغداد الثقافة والأدب والشعر بالاضافة الى المهرجانات المتنقلة التي تقام على حدائق القشلة وحدائق ابو نواس فضلا عن الكرنفالات للفنون التشكيلية⁽³⁷⁾.

2 - شركات السفر والسياحة :

تعرف الشركة السياحية هي عبارة عن مشروع تجاري اقتصادي يتكون من جانب نادي راس المال وجانب انساني يتمثل بالخبرة والعمل يهدفان الى تكوين وحدة اقتصادية وتوفير الخدمات للسائح⁽³⁸⁾ ان توفير الشركات السياحية تعد من المتطلبات المهمة التي تعمل على توضيح اهم المعالم السياحية ونوع الخدمات المقدمة لزيادة رغبه السائح في زيارتها وتنظيم الرحلات السياحية وتوفير التسهيلات كافة التي يحتاج اليها السائح وتضم محافظة بغداد 603 شركة سياحية موزعة على مناطق معينة مثل المنصور والسعدون وشارع فلسطين وشارع الربيعي.

خامسا - العادات والتقاليد الاجتماعية و الموروث الحضاري الفلكلوري :

ان العادات والتقاليد هي حصيلة التطور التاريخي والحضاري للأفراد وتعرض هذه العادات بصوره مستمرة الى التجديد والتغيير بتجديد الحياة الاجتماعية واستمرارها وهي تؤدي وظيفة متنوعة مثل الأعياد والمناسبات والاحتفالات التي تقام على المسارح مثل أنغام الجالغي البغدادي والمربعات البغدادية والفرق الموسيقية من الادب الشعبي والازياء والفلكلورية بصوره عامه هي ماده السياحة الحقيقية فضلا عن الحرف والصناعات اليدوية كما مبين في الصور (1) و(2) تعتبر هذه الفنون دليل مادي ملموس على أصالة وعمق الجذور الثقافية وتعتبر هذه

سادساً - خدمات الاعلام السياحي والترويج

الإعلام السياحي هو الجهود الإعلامية المبذولة من الجهات الرسمية أو غير الرسمية لتحسين صورة السياحة، بهدف تقديم صورة طيبة للسياحة في دولة ما أو منطقة ما لدى أسواق وجماهير معينة باستعمال الوسائل الإعلامية بغرض جذب اهتمام السائحين المرتقبين في تلك الأسواق سواء أكانوا داخل البلاد أم خارجها ودفعهم للسفر وممارسة النشاط السياحي. وهو شكل من أشكال الاتصال غير المباشر والذي يعتمد على وسائل الاتصال المختلفة (الصحافة، الراديو، التلفزيون، شبكات الإنترنت) التي أصبح استعمالها يزيد من يوم لأخر كما تستعمل المجالات العامة والمتخصصة وكذلك المصقات ويعد الإعلام أحد الوسائل الأساسية لنشر المعرفة والثقافة السياحية لدى الجمهور الداخلي والخارجي، فمن خلال المعلومات التي تنشر عن الآثار والمعالم السياحية والخدمات والبرامج المختلفة وعن أوجه الجذب والاستثمار يؤثر في أداء واتجاهات المتلقي⁽⁴⁰⁾، فالإعلام السياحي له دور استراتيجي في تطوير صناعة السياحة وترويجها في الداخل والخارج.

سابعاً - البيئة الامنية والامن السياحي

أن الوضع الأمني له الدور الأساس في تطور الحركة السياحية إذ انه كلما استقرت البلدان السياحية امنياً وسياسياً ازداد الطلب السياحي عليها والعكس صحيح، ونرى بلدان عربية عده تتمتع بمقومات جذب سياحية فقدت تلك الخصوصية بمجرد اهتزاز واقعها الأمني.

ان حق الإنسان في الأمن هو جوهر حقه في أن يكون حراً فلا حرية مع الخوف ولعل مراجعة سريعة لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تظهر أن معظم مواده تتصل على نحو مباشر أو غير مباشر في حق الإنسان في ان تحظى حياته الخاصة بالاحترام، ومن هذا المنطلق، وتجدر الإشارة الى ان العراق بصوره عامة مر بظروف سياسية قاسية وحروب دامية وخاصة الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج التي أدت الى احتلال

صورة (2) تبين المعارض الثقافية في شارع المتنبي



الدراسة الميدانية في تاريخ 2020/4/14.

صورة (3) توضح الاعمال اليدوية



صورة (4) اعمال حياكة الخوص بالقرب من المدرسة المستنصرية



الدراسة الميدانية في تاريخ 2022/4/9.

4 - تتميز منطقة الدراسة بالاحتفاظ بالعادات والتقاليد الاجتماعية و الموروث الحضاري الفلكلوري ان العادات والتقاليد هي حصيلة التطور التاريخي والحضاري وهي تؤدي وظيفة متنوعة مثل الأعياد والمناسبات والاحتفالات التي تقام على المسارح مثل أنغام الجالغي البغدادي والمربعات البغدادية التي تجذب السائحين .

المقترحات

1 - تشجيع الوفود السياحية القادمة إلى العاصمة بهدف زيارة العتبات المقدسة، إلى زيارة الأماكن التاريخية والأثرية وتوفير التسهيلات اللازمة لها من خلال التعاون مع الشركات السياحية في تنظيم برامج لزيارة هذه الأماكن.

2 . وضع لوحات تعريفية بالمناطق الأثرية والسياحية، لإطلاع المواطنين والزوار على تاريخ هذه الأماكن وأهميتها، وطبع الكتيبات والصور التي تشرح تاريخ إنشاء وتطور هذه المناطق.

3 - تنشيط دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للسياحة في المحافظة فالإعلام السياحي لم يعد يقتصر على وسائله فقط في تقديم مختلف المعلومات حول الترويج لمنطقة ما و انما استدعى وعي المجتمع بأهميتها.

4 - ضرورة تطوير القطاع السياحي و تنميته في منطقة الدراسة مرتبط بوجود اعلام مكلف و قوي، و انشاء العديد من المواقع الالكترونية الداعمة للقطاع السياحي مع تكثيف الجهود و الحملات التحسيسية من أجل دعم السياحة ، و التعرف على المواقع الاثرية .

المصادر والهوامش:

- (1) احمد فوزي ملوخية ، المدخل الى علم السياحة ، ط1 ، مكتبة البستان للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2005 ، ص 49 .
- (2) علي فلاح الزعبي ، التسويق السياحي والفندقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان الاردن ، 2013 ، ص 168
- (3) محمد عبد الرزاق موسى البغدادي ، جغرافية العراق السياحية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991 ، ص 25 .

الكويت فضلا عن التدخلات الدولية التي عملت على عدم استقرار المنطقة بهدف شق الصف الوطني في العراق وتجزئته، فضلا عن الاحداث الأخيرة في عام (2003) التي توجت بالاحتلال الأمريكي للعراق إذ بقي العراق يعاني من الظرف الأمني غير المستقر وما رافقه من استيلاء الجماعات التكفيرية (داعش) على بعض المناطق في عام (2014)، ومن هذا المنطلق لا تزدهر السياحة من دون الشعور بالأمان لأنه أمر رئيس ومادة أولية مهمة لصناعة السياحة.

وتمكن العراق العام الماضي من استقطاب 107 ألف سائح جاؤوا من بلدان كبريطانيا وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة وتركيا والنرويج. ووفقا لبيانات هيئة السياحة، يشكل هذا العدد 3 أضعاف عدد السياح الذين استضافهم العراق عام 2020 وبلغ 30 ألف سائح. نحتاج إلى بنية تحتية واستثمارات خاصة لتأمين فنادق وحافلات نقل في مدن أخرى من العراق ومع ذلك، شهدت البلاد تقدما فقد أعيد افتتاح متحف بغداد الوطني مطلع شهر آذار 2022 بعد 3 سنوات من إغلاقه، وتمت إعادة تأهيل شارع بيع الكتب الشهير، المتنبي، في كانون الأول⁽⁴¹⁾

النتائج

1 - توصلت دراسة الإمكانات الطبيعية ان الموقع الجغرافي أعطى شخصية مميزة للمحافظة وجعلها منطقة جذب وذلك لتوسطها بين محافظات العراق .

2 - من خلال تتبع البيانات المناخية تبين ان ما تمتلكه محافظة بغداد من من سطوع شمسي وتباين في درجات الحرارة من العوامل الجاذبة للسياحة .

3 - تتميز منطقة الدراسة باحتوائها على اكبر خدمات الإيواء السياحي مقارنة مع باقي المحافظات من فنادق ومطاعم ومقاهي وكافيهات .

4 - تتميز محافظة بغداد بأنها مركز الثقل السكاني بالمقارنة مع باقي المحافظات حيث الزيادة السكانية تساهم في التنمية السياحية من خلال زيادة الأيدي العاملة في المجال السياحي .

- (4) ازاد محمد امين ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية من العراق ، مجلة كلية التربية، عدد ، مديرية دار الكتب ، جامعة البصرة ، 1979 ، ص 45.
- (5) نوري خليل البراري ، العوامل الجغرافية والايكولوجية في نشأة بغداد وتطورها ، مجلة الجمعية العراقية الجغرافية ، المجلد الثاني ، حزيران 1964 ، ص 7.
- (6) مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية السياحة اساسيات وتوجهات دراستها الحديثة ، ط 1 ، 2019 ص 58.
- (7) حنان حسين دربول ، السياحة الدينية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غ م ، جامعة بغداد كلية الاداب ، 2002 ، ص 88.
- (8) سامي عبد الحسين الكفلاوي ، التشقق والانهيار في المباني التاريخية وطرق الصيانة والحفاظ عليها ، ط 1 ، منشورات الهيئة العامة للأثار والتراث ، مطبعة سومر ، بغداد ، 2006 ، ص 59.
- (9) حمادي عباس حمادي ، حيدر عبود كزار ، استراتيجية التنمية السياحية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد (3) ، 2008 ، ص 258.
- (10) الياس خوري ، السياحة في لبنان والعالم ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1987 ، ص 4.
- (11) مازن محمد امين ، السياحة في اربيل ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2007 ، ص 54.
- (12) طه احمد عبد الفهداوي ، امكانات العراق المناخية في استثمار السياحة الصيفية والشتوية في شمال العراق ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية التربية جامعة الانبار ، 2005 ، ص 119.
- (13) مرزوق عايد القصيد واخرون ، مبادئ السياحة ، ط 1 ، اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2011 ، ص 70.
- (14) سعدون شلال ضاهر ، عذراء عبد الهادي الرويشدي ، الامكانات السياحية الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة ، ط 1 ، دار الكتب والوثائق ، مطبعة الميزان ، العراق ، النجف ، 2019 ، ص 75.
- (15) زينب كاظم جواد شكر ، الامكانات البيئية لتنمية السياحة المستدامة في محافظة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2015 ، ص 26.
- (16) عبد الكريم عباس كريم كهار ، العمليات المورفومناخية وتأثيرها على المواقع الاثرية في محافظته واسط ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه واسط ، كلية العلوم الانسانية ، 2019 ، ص 178.
- (17) علي شفيق حميد السامرائي ، التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور العراق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غ م) كلية الاداب جامعة الاسكندرية ، 2021 ، ص 45.
- (18) عباس غالي الجديثي ، اسس جغرافية السياحة ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، 2013 ، ص 107.
- (19) ذكرى عادل محمود العزاوي ، الامكانات السياحية في محافظة ديالى وسبل تنميتها ، دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غ م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2012 ، ص 108.
- (20) احمد الجلال ، اطوار الاتجاهات الحديثة في السياحة ، علم الكتب ، القاهرة ، 2002 ، ص 49.
- (21) كمال محمد جاسم العاني ، السياحة الصحراوية في محافظة الانبار ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد 2 ، 2012 ، ص 13.
- (22) علي شفيق حميد السامرائي ، مصدر سابق ، ص 56.
- (23) ابراهيم خليل بظاظو ، الجغرافية والمعاليم السياحية ، ط 1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2009 ، ص 193.
- (24) كوثر ناصر عباس ، تحليل جغرافي لمشروع تربية الدواجن في محافظة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، 2019 ، ص 77 و 78.
- (25) تم استخراج القياسات باستخدام برنامج Arc map 10.8.
- (26) حسين علي عطوان الساعدي ، مصدر سابق ، ص 43.
- (27) ابراهيم علي غانم ، جغرافية السياحة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 2014 ، ص 247.
- (28) مثنى طه الحوري واسماعيل محمد علي الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق ، عمان ، 2000 ، ص 26.
- (29) مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية السياحة مصدر سابق ، ص 96.
- (30) مروان أبو رحمة ، وآخرون ، تسويق الخدمات السياحية، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 22.

in the province of Baghdad. During the presentation of these potentials, it was found that the geographical location gave the study area a distinctive personality, due to its mediation between the provinces of Iraq. The research dealt with the most important climatic elements affecting tourism development such as sunshine and temperatures Humidity, wind, and rain. The study also dealt with the role of the population, income level, and tourism facilities represented in accommodation, transportation, and tourism services by classification and geographical analysis, as well as customs and traditions and the role of the media in promoting and marketing archaeological tourism in the province of Baghdad. Tourist accommodation services are compared to other governorates such as hotels, restaurants, cafes, and cafés, but their distribution is not appropriate for archaeological sites.

Also, the study area is the center of population weight compared to the rest of the governorates, where the population increase contributes to tourism development through increasing the labor force in the field of tourism. The events and celebrations that take place in theatres, such as the tunes of Al-Jalghi Al-Baghdadi and Al-Baghdadi Squares, attract tourists.

(31) تغريد طالب محمد ، مصدر سابق ، ص 133 .

(32) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشوره لعام 2020.

(33) عبد القادر سعدي الجميلي ، اثر مقومات الجذب السياحي ووسائل الاعلام في تنمية المواقع التراثية العراقية رؤية مستقبلية لشارعي الرشيد والمتنبي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه غ م ، جامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد ، 2018، ص 130 .

(34) الثقافة والسياحة والاثر قسم التخطيط والدراسات بيانات غير منشورة عام 2021.

(35) الثقافة والسياحة والاثر قسم التخطيط والدراسات بيانات غير منشورة عام 2021.

(36) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشوره لعام 2020 .

(37) مقابلة شخصية مع الاستاذ طالب عيسى مدير المركز الثقافي البغدادي في تاريخ 2022/3/10.

(38) الثقافة والسياحة والاثر قسم التخطيط والدراسات بيانات غير منشورة عام 2021.

(39) خالد والي علي ، المقومات السياحية في منطقة (كه رميان) وآفاقها المستقبلية، دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة كه رميان/ كلية العلوم الانسانية والرياضية، 2014. ص 112 .

(40) عبد القادر سعدي الجميلي ، مصدر سابق ص 143 .

(41) (مقابلة شخصية مع السيد عبد القادر سعدي أجميلي ، مدير عام المرافق السياحية في يوم الثلاثاء 2022/3/22 .

The Natural And Human Geographical Components For The Development Of Archaeological Tourism In The Province Of Baghdad

Abstract :

This research sheds light on the natural and human geographical potential for tourism development and the advancement of tourism